لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي بعد تداعيات الجائحة

مجموعة العشرين تناقش جهود إحياء السياحة بعد كورونا

ناقش وزراء السياحة في مجموعة العشرين دعم جهود إعادة إحياء قطاع السفر والسياحة واستغلال مقوماته لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي بعد تداعيات جائحة كورونا.

كما بحث الوزراء في اجتماعهم يوم أمس الأربعاء، تعزيز إسهامات القطاع في التنمية الشاملة والمستدامة؛ ومواصلة تطوير القطاع كمساهم رئيسي وقوي في الاقتصاد العالمي لحجم الفرص الوظيفية المتولدة عنه.

وسلط وزراء السياحة خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة المملكة العربية السعودية، الضوء على دور السياحة الحاسم في تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة.

ووفقا لبيان "العشرين"، تشكل إسهامات قطاع السفر والسياحة ما يعادل 10.3 % من إجمالي الناتج المحلي العالمي، ووفرت 330 مليون وظيفة (مباشرة وغير مباشرة ومستحدثة) في عام 2019، بعد استحواذ السياحة على ما يعادل 28 % من صادرات الخدمات العالمية في عام 2019.

وترى "العشرين"، أن للسياحة تأثيرا قويا على الاقتصادات المحلية مقارنة مع الصادرات الإجمالية، وإضافة إلى ذلك فإن النساء العاملات في قطاع السياحة يمثلن 54 % منه مقارنةً بما يعادل 39 % في القطاعات الاقتصادية العالمية.

ورحب الوزراء بالتقدم المحرز أثناء فترة رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين في شتى القضايا الرئيسة ومنها الالتزامات التي جرى التعهد بها استجابة لجائحة كوفيد19-، وتطور التنمية المجتمعية الشاملة من خلال السياحة، وتعزيز السفر الآمن والسلس، وتجربة المسافر المحسنة.

وشدد وزراء السياحة في مجموعة العشرين في بيانهم الختامي (بيان الدرعية الوزاري)، الذي صدر عقب اجتماعهم، على أن قطاع السفر والسياحة هو أحد أكثر القطاعات تأثراً بجائحة كوفيد- 19 مع انخفاض متوقع بنسبة تتراوح بين 60 و80 % في السياحة العالمية في عام 2020.

وأشاروا إلى إدراكهم أن جائحة كوفيد19- قد تحدث نقلة نوعية في قطاع السفر والسياحة.

وأكدوا التزامهم بالإجراءات المتفق عليها في بيان وزراء السياحة لمجموعة العشرين بشأن جائحة كورونا الصادر في 24 أبريل الماضي، والالتزامات التي تم التعهد بها خلال رئاسة اليابان لعام 2019، بشأن إجراءات تعزيز مرونة السياحة.

وقالوا في البيان: نحن نعلم بأن الوباء قد نتج عنه بعض التحديات والفرص في إدارة الأزمات لقطاع السفر والسياحة، ولنتمكن من تحسين قدراتنا على التجاوب للأزمات المتقلبة، نلتزم بمواصلة تبادل المعرفة والخبرات والممارسات الجيدة في كل من هذه المراحل، وهي الوقاية والتأهب، والاستجابة، والتعافي.

وتابعوا: ندرك أهمية الاتصالات الجيدة في أثناء الأزمات في مواجهة القطاع للوباء والتعافي منه، ونطلب من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ومنظمة السياحة العالمية (UNWTO)، تقييم آثار الوباء على قطاع السياحة وتقديم تقرير في عام 2021.

جانب من الاجتماع الافتراضي

السعودية تؤكد التزامها بالتعاون الدولي لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة

أكدت السعودية التزامها بالتعاون الدولي لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة وتعزيز الممارسات الجيدة بشأن استعادة الأصول المالية، مجددةً التشديد على أن برامج ومبادرات رؤية السعودية 2030 تسهم في تعزيز الشفافية وتطوير السياسات والإجراءات وسد الثغرات التي يمكن أن ينفذ منها الفساد.

وجاء ذلك في كلمة السعودية خلال المناقشة العامة لبند "المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (17)" ضمن أعمال اللجنة الاقتصادية والمالية (الثانية) في الدورة الـ 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي ألقتها افتراضياً عضو وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة السكرتير ثالث ريم بنت فهد العمير.

وقالت العمير: برنامج تحقيق التوازن المالي هو أحد البرامج الأساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030 حيث يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الإدارة المالية وإعادة هيكلة الوضع المالي للمملكة واستحداث آليات مختلفة لمراجعة الإيرادات، والنفقات، والمشروعات، وآلية اعتمادها.

وأشارت إلى أن المملكة بادرت في أخذ عدة خطوات لتعزيز وضعها المالي، ومنها سياسة الدين حيث سعت إلى تطوير نهج في إدارة الديون، والوصول إلى الأسواق الدولية، وزيادة القدرة على الاقتراض دون تأثيرات سلبية على السيولة المحلية، حيث تسعى هذه التدابير لتحقيق نمو الأهداف الاقتصادية المحددة في رؤية المملكة 2030.

ومضت في القول: تكمن أبرز التحديات الناتجة عن جائحة كورونا في المحافظة على نمو الاقتصاد العالمي والاستقرار المالي، حيث نشأت تقلبات في تدفقات رؤوس الأموال العالمية تفاقمت من جراء هذه الأزمة الصحية والاقتصادية غير المسبوقة، كما سببت انخفاضًا حادًا في الأنشطة الاستهلاكية والتجارية، وارتفاع مستويات الدين العام التي تشكل تحديات صعبة للبلدان النامية، لذا لابد أن تتضافر الجهود التي تساعد في استعادة تدفقات رأس المال وحشد تمويل قوي من أجل التنمية المستدامة، ودعم النمو الشامل للاقتصاد العالمي للتعافي من آثار الوباء.

وتابعت: لعلنا نستذكر إطلاق مبادرة مجموعة العشرين التاريخية لتعليق مدفوعات خدمة الدين التي ستتيح الدعم للدول ذات الدخل المنخفض لتمكينها من تسخير جميع الإمكانات لمكافحة الجائحة وتخفيف آثارها الاقتصادية، وتعزيز الاستقرار المالي العالمي.

ولفتت النظر إلى أن المملكة شرعت في سن الإصلاحات الاقتصادية المستمرة، التي أسهمت بتأسيس نظام مالي قوي ومرن في المملكة، حيث تمكنت من اتخاذ إجراءات قوية وحاسمة لضمان استيعاب الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن الوباء، مبينةً أن هذه الإجراءات انعكست بشكل إيجابي في اتخاذ إجراءات استباقية للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد في وقت مبكر، وتسخير كل الإمكانات المادية والبشرية لتوفير الرعاية الصحية المتكاملة مجانًا، وفق أفضل المعايير والممارسات الدولية.

الاقتصاد الفرنسي ينمو 16 بالمئة في الربع الثالث

أفادت تقديرات البنك المركزي الفرنسي أمس الخميس، أن اقتصاد البلاد نما 16 % في الربع الثالث من العام بعد تراجع غير مسبوق بلغ 13.8 % في الشهور الثلاثة السابقة، في تأكيد على توقعات سابقة.

وتراجع ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بشدة نحو الركود في الربع الثاني من العام بعد فرض مجموعة من أشد إجراءات العزل العام في أوروبا للحد من تفشي فيروس كورونا على مدى شهرين.

وقال البنك المركزي إنه منذ رفع هذه الإجراءات في 11 مايو أيار انتعش نشاط الشركات وسجل الاقتصاد معدلات تشغيل أقل بـ 5 % عن معدلات ما قبل الأزمة في سبتمبر وذلك استنادا لنتائج مسح شهري شمل 8500 شركة.

كما توقع المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية هذا الأسبوع نمو الاقتصاد 16% لكنه حذر من أنه من المرجح أن يشهد فتورا في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام في ظل زيادة حالات الإصابة بمرض كوفيد19- مجددا.

آمال الحوافز الأميركية تهبط بالدولار والين

تكبد الدولار والين الياباني الذي يُعتبر ملاذاً آمناً خسائر، أمس الخميس، بعد أن تحسنت معنويات المستثمرين بفضل إحياء آمال في تحفيز مالي في الولايات المتحدة، بينما تراجع الدولار الأسترالي بفعل احتمال فرض أسعار فائدة سلبية.

ويبدو الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ورئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، منفتحين على الاتفاق على حزمة تحفيز لقطاع الطيران، على الرغم من أن ترامب علق محادثات مع الديمقراطيين بشأن خطة أكبر.

كما يتوقع المستثمرون أن ينفق جو بايدن، إذا جرى انتخابه، المال أسرع لتحفيز النمو. ودفع ذلك الشعور أسواق الأسهم للارتفاع والين للتراجع إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 106.11. وواجه الدولار صعوبات لكي يعوض خسائر تكبدها مقابل بقية العملات الرئيسية باستثناء الدولار النيوزيلاندي.

ومقابل سلة من العملات، تراجع الدولار 0.1 % خلال الجلسة. وارتفع اليورو إلى 1.1782 دولار. وتقدم الدولار الأسترالي الشديد التأثر بالمخاطرة 0.3% إلى 0.7163 دولار.

وكان الدولار النيوزيلاندي أكبر خاسر بين عملات الدول العشر الكبرى، إذ تراجع ما يصل إلى 0.5% بعد أن ألمح مسؤولون بالبنك المركزي إلى أن أسعار الفائدة السلبية محتملة. وتعافت العملة قليلا في التعاملات المبكرة في لندن لترتفع 0.1 % مقابل الدولار الأميركي خلال الجلسة.

تتمات

بريطانيا

وأضاف أن معظم الوفيات بسبب الإنفلونزا والالتهابات الرئوية سجلت في يناير الماضي، حيث عادة ما يرتفع عدد المصابين بهما خلال فصل الشتاء في حين أن الوفيات المرتبطة بـ (كورونا) بلغت ذروتها بين مارس ويونيو الماضيين.

وعلى صعيد آخر ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس أن الحكومة البريطانية تدرس فرض إجراءات احترازية إضافية على مناطق واسعة من إنجلترا لوقف انتشار الفيروس.

لجنة المناظرات

الأمريكية: لن أشارك في مناظرة افتراضية ولن اضيع وقتي فيها فليس هذا ما هي المناظرات عليه، واصفاً عقدها بهذه الطريقة بالأمر "السخيف".

أما المرشح بايدن فأعلن أنه سيشارك في المناظرة الافتراضية المقررة في 15 أكتوبر الجاري.

وقالت نائبة مدير حملته ومديرة الاتصالات فيها كيت بيدينجفيلد في بيان: إنه يتطلع إلى التحدث مباشرة إلى الشعب الأمريكي ومقارنة خطته لتوحيد البلاد وإعادة البناء بشكل أفضل مع قيادة دونالد ترامب الفاشلة بشأن فيروس (كورونا) الذي ألقى بالاقتصاد القوي الذي ورثه في أسوأ تراجع منذ الكساد الكبير.

«الداخلية»

تم إلقاء القبض عليهم. وأشارت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني، إلى أنه بمواجهتهم بما أسفرت عليه التحريات اعترفوا بارتكابهم وقائع سرقات متعددة بلغت 35 سرقة، كما أرشدوا إلى بعض المسروقات التي لم يتم التصرف فيها.

وقد تم إحالتهم إلى جهات الإختصاص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

جلسة «روش» الافتراضية تلقي الضوء على حلول الرعاية الصحية في الشرق الأوسط

استضافت شركة روش، جلسة افتراضية عامة بعنوان "بناء أنظمة صحية مرنة في الشرق الأوسط". وتولت ريما مكتبي، رئيسة مكتب قناة العربية الإخبارية – لندن ومقدمة برنامج Inside the Middle East السابقة على "سي إن إن"، إدارة الجلسة التي ضمت مجموعة من خبراء الأعمال والصحة العامة البارزين. وناقشت الجلسة تأثير الوباء على الرعاية الصحية في الشرق الأوسط والتدابير اللازمة لتمهيد الطريق لمستقبل الرعاية الصحية في المنطقة.

وتندرج هذه الجلسة في إطار المبادرة العالمية تحصين الرعاية الصحية للمستقبل التي تدعمها شركة روش والتي تبحث في المحفّزات الأساسية لأنظمة الرعاية الصحية المستدامة. وتسعى روش من خلال المناقشات التعاونية إلى إسناد القرارات في مجال الرعاية الصحية على الحقائق بدلاً من الانفعالات، وإتاحة وصول الجميع إلى البيانات والمعلومات وبناء تحالف واسع من أجل التغيير.

ومن بين المتحدثين في الجلسة الدكتورة النائبة اللبنانية عناية عز الدين، والمديرة المؤسسة لمختبر التحاليل الطبية وعلم الأمراض، وعضو مجلس الإدارة التنفيذي، المنتدى البرلماني الإقليمي للصحة والرفاهية (منظمة الصحة العالمية – المكتب الاقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية)، والدكتور رشيد الحمادي، مدير إدارة البحوث الطبية في دائرة الصحة في أبوظبي، والدكتور أحمد نوح، مدير وحدة أعمال الرعاية الصحية الرقمية في فودافون مصر، وستيف لوتس، نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط.

وتعليقاً على الفعالية، قالت ألفت برو، رئيسة منطقة الشرق الأوسط في شركة روش للأدوية: "لا بدّ لأزمة بهذا الحجم أن تعالَج بالجهود التعاونية والمناقشات المستمرة بين الحكومة منظومة الرعاية الصحية الذي تضمّ مؤسسات خاصة وعاملين في مجال الرعاية الصحية، وباحثين طبيين وخبراء في التشخيص.

من جهته، قال الدكتور أحمد نوح، مدير وحدة أعمال الرعاية الصحية الرقمية في فودافون مصر وخبير في قطاع الرعاية الصحية: "يسلّط تفشي كوفيد- 19 الضوء على مدى تأثير البيانات والأدوات الرقمية ومساهمتها في تعزيز الصحة والرفاهية.

بدورها، شددت الدكتورة عناية عز الدين، النائبة اللبنانية ومديرة ومؤسسة مختبر التحاليل الطبية وعلم الأمراض، وعضو مجلس الإدارة التنفيذي في المنتدى البرلماني الإقليمي للصحة والرفاهية (منظمة الصحة العالمية – المكتب الاقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية) على أهمية تحصين قطاع الرعاية الصحية للمستقبل وقالت في هذا الإطار: " لا بدّ من تلبية الاحتياجات الملحة التي تبرز أثناء الجائحة بفعالية وكذلك بذل الجهود اللازمة لإنشاء بنية متينة لمنظومة رعاية صحية مستدامة ومرنة ومتاحة للجميع بكلفة مقبولة."

وتعليقاً على تأثير الحلول الرقمية على البحث الطبي، قال الدكتور رشيد الحمادي، مدير إدارة البحوث الطبية في دائرة الصحة في أبوظبي: "يتيح الذكاء الاصطناعي والتقنيات الجديدة في عصر البيانات الضخمة تطبيقًا متطورًا لعلم المعلومات في إعادة تعريف تشخيص الأمراض والطب والعلاجات والبحوث السريرية.

وقال ستيف لوتس، نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط: "علّمتنا جائحة كوفيد19- أنه علينا اتباع نهج تعاوني ومترابط يجمع الحكومات والقطاع الخاص.

جانب من الورشة الافتراضية